



مع مرور أكثر من عامين

## ماهي عوامل تفوق روسيا في الحرب الأوكرانية خلال العام ٢٠٢٤؟

الديابات العتيقة لسد الفجوات في أعداد الديابات والمركبات المدرعة الحالية، ولا تزال قادرة على إرسال آلاف القوات إلى جبهات القتال. ومن المتوقع استخدام الطائرات المسيرة على نطاق واسع من قبل الجيش الروسي عام ٢٠٢٤. وبشكل عام، يقر المحللون بأن الحرب الحالية تتطلب تقنيات متطورة لتغيير نتيجتها. قد تمكن مرونة الجيش الروسي في مواجهة خسائر الأفراد والأسلحة من الاستمرار في القتال في أوكرانيا لسنوات. وينطبق هذا بشكل خاص مع عدم وجود أي ضغط ملحوظ من الرأي العام والمجتمع الروسي. في المستقبل القريب، من المرجح أن تواصل روسيا الضغط على البنية التحتية المدنية والعسكرية الأوكرانية بهجمات صاروخية، على الرغم من أن التأثير الإجمالي لهذه الاستراتيجية غير واضح.

وفي النهاية، طلبت الحكومة الأوكرانية عددًا من الأسلحة والأنظمة الغربية بما في ذلك قاذف المدفعية ومجمعات الدفاع الجوي وأنظمة الحرب الإلكترونية وتقنيات مكافحة الطائرات المسيرة والطائرات المقاتلة المتقدمة كطريقة لصعد القوات الروسية. إذا لم تتلق أوكرانيا هذه الأنظمة، فحتمًا سيميل التوازن الاستراتيجي لصالح روسيا. وهو ما قد يهدد أوكرانيا بدورها. وفي حال وصلت مساعدات أمريكا البالغة ٦١ مليار دولار التي صوت عليها الكونغرس بالكامل إلى أوكرانيا فسنتري ما إذا كانت أوكرانيا ومن خلفهم الغرب قادرين على تغيير شيء في مسار الحرب.

**على الرغم من ادعاءات أميركا بشأن الخسائر البشرية الروسية، تظهر الأدلة على الجبهة أن روسيا لديها قدرة أكبر على التعبئة العامة**

مزايا أكبر في ساحة المعركة. وتجدر الإشارة إلى أن الهجوم على باخموت اعتمد على التفوق العددي في الهجمات البشرية، واعتمدت موسكو تكتيك إرهاب المواقع الدفاعية الأوكرانية بموجات هجومية ثابتة، وعلى الرغم من الخسائر الفادحة في القوى البشرية والأسلحة في مناطق خاركييف وباخموت وكوبينانسك وليمان، لا تزال روسيا تزيد من قواتها.

**روسيا متفوقة في حجم الذخائر**

ومن مزايا روسيا الأخرى حجم ذخائرها. حاليًا، تنتج روسيا ذخائر أكثر مما تتلقاها أوكرانيا، ومن المقرر أن تنتج ١,٣ مليون قذيفة مدفعية عيار ١٥٢ ملم و ٨٠٠,٠٠٠ قذيفة عيار ١٢٢ ملم في عام ٢٠٢٤. وبمزيد من التحديد، هيمنت روسيا بتفوق نيران المدفعية البالغ ٥ إلى ١ في معظم المعارك، وأحيانًا ١٢ إلى ١ على أوكرانيا. لدرجة أن أوكرانيا بدأت باستخدام الطائرات المسيرة FPV كبديل للمدفعية. ولاحظ المراقبون العسكريون أن نجاحات روسيا في عام ٢٠٢٣ كانت أيضًا بسبب تحسين المعلومات والمراقبة واستهداف الأهداف وعمليات الاستطلاع التي لعبت فيها الطائرات المسيرة أدوارًا محورية. وبشكل عام، لدى روسيا ببساطة موارد أكثر من الجيش الأوكراني ويمكنها تعويض النوعية بالكمية.

لقد بنت روسيا مدفعية هائلة، وهناك آلاف الطائرات المسيرة الأخرى قيد التشغيل، واستخدمت العديد من أنظمة الحرب الإلكترونية، وعادت إلى استخدام

البشرية والكوادر منذ فبراير ٢٠٢٢، والتي بلغت وفق ادعائهم خلال هذه الفترة، أكثر من ٨٥ إلى ٩٠ ألف جندي روسي بين قتل وجريح في ساحة المعركة، إلا أن ذلك لم يكن ذا تأثير كبير على نوعية القوات القتالية الإجمالية. ومع ذلك، لا تزال وزارة الدفاع الروسية تعتمد بشدة على الهجمات الجماعية للمشاة وترسل الآلاف من الجنود في موجات إلى جبهات القتال بهدف اختراق الدفاعات الأوكرانية. لذلك، قد تُستخدم هذه التكتيكات مرة أخرى في عام ٢٠٢٤، رغم وجود مؤشرات على أن الجيش الروسي يتجه نحو قتال مدمج أكثر تنظيمًا للأسلحة المتحددة.

على الرغم من ادعاءات أميركا بشأن الخسائر الروسية، تظهر الأدلة على الجبهة أن روسيا لديها قدرة أكبر على التعبئة العامة. في عام ٢٠٢٣، تمكنت روسيا من الحفاظ على تفوقها من خلال إرسال مئات الآلاف من المتطوعين إلى الحرب بسبب الرواتب الأعلى والمزايا الاجتماعية الأفضل. بحسب رئيس روسيا، التحق نحو ٥٤٠ ألف جندي بناءً على عقود بالخدمة العسكرية. وتشير التقارير إلى أنه منذ بداية عام ٢٠٢٤، تم توظيف ٥٠,٠٠٠ آخرين للخدمة بموجب عقود في الجيش. ويتوقع بعض المراقبين أن تتصاعد هذه الجهود للتعبئة العامة بعد انتخابات الرئاسة الروسية في مارس ٢٠٢٤. ستمنح القدرة على إنتاج قوة قتالية إضافية مع مرور الوقت من خلال توظيف جنود بموجب عقود في وحدات جديدة (وليس فقط تجنيد الجنود) روسيا

على شكل "قروض قابلة للإعفاء". وفي رده على هذا التصويت، شكر فولوديمير زيلينسكي الكونغرس الأمريكي لاتخاذها ما أسماه بالقرار الصحيح لـ "الحفاظ على التاريخ في المسار الصحيح". وكتب زيلينسكي على حسابه على موقع إكس أن التصويت على مشروع قانون المساعدات في مجلس النواب الأمريكي "سيمنع توسع الحرب، وينقذ حياة آلاف وآلاف الأشخاص". لكن ردت روسيا على هذا التصويت قائلة إن المساعدات المالية الجديدة لأوكرانيا ستؤدي إلى "مزيد من الدمار والموت" في البلاد. كما تم التصويت أيضًا على نقل الأصول الروسية المجمدة إلى أوكرانيا. وقال ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، في رده على هذا التصويت لوكالة تاس الروسية للأخبار إن القانون الذي يسمح للحكومة الأمريكية بمصادرة الأصول الروسية المجمدة ونقلها إلى أوكرانيا "سيضر بسعة الولايات المتحدة".

### تفوق بشري روسي

ومع ذلك، يفترض الغرب أن المساعدات الحالية التي تصل إلى أوكرانيا قد تساعد إلى حد ما في منع تقدم روسيا في الحرب، ولكن ربما تكون القدرة الفائقة للجيش الروسي على تحمل الخسائر، هي أكبر عائق مادي وفكري لتغلب الجيش الأوكراني وحلفائه الأمريكيين والأوروبيين الذين يحاربون لمنع الخسائر قدر الإمكان. على الرغم من ادعاء الاستخبارات الأميركية حول خسائر الجيش الروسي في القوى

تدخل الحرب الروسية عامها الثاني، ومع نفاذ المدفعية والذخيرة للدفاع الجوي الأوكراني، حصلت روسيا على اليد العليا في الحرب. هناك شعور عالمي بأن الحرب في طريق مسدود. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن كييف تبدو نابضة بالحياة للوهلة الأولى، وميناء أوديسا مفتوح، واقتصادها مرن، وخطوط الجبهة والدفاع الجوي تصد القوات الروسية إلى حد كبير. لكن الواقع يكشف أن الوضع الحالي هش وضعيف. ومع ذلك، فإن فهم واستشراف استراتيجية روسيا في عام ٢٠٢٤ يمكن أن يكون مؤثرًا إلى حد كبير في تقييم الحرب.

\*تكتيات روسيا في ٢٠٢٤ من المرجح أن تواصل القوات الروسية الضغط على القوات الأوكرانية. قد تستخدم روسيا مجموعة من التكتيكات بناءً على تقنيات معينة مثل استخدام الطائرات المسيرة للاختراق خطوط أوكرانيا. على الرغم من احتمال اكتشاف الكرملين بمشاهدة أوكرانيا تنفذ مواردها الثمينة، إلا أن الوضع سيصبح أكثر تعقيدًا للكييف إذا لم تصل المساعدات الخارجية للولايات المتحدة. لكن الحظ حالف أوكرانيا. صوت مجلس النواب الأمريكي لصالح تقديم مساعدات مالية بقيمة ٦١ مليار دولار لأوكرانيا. تم تخصيص حوالي ٦١ مليار دولار لأوكرانيا وإعادة تعبئة مخزون الأسلحة الأمريكي. سيبلغ المبلغ الإجمالي المقدم لأوكرانيا لشراء الأسلحة ١٣,٨ مليار دولار. وستتلقى أوكرانيا أيضًا أكثر من ٩ مليارات دولار كمساعدات اقتصادية

### أخبار قصيرة



### الحزب المحافظ البريطاني يعاني من أزمة داخلية خانقة

كتبت شبكة "إن تي في" الألمانية في مقال لها: "لقد واجه الحزب المحافظ البريطاني مشاكل لسنوات، والآن تأتي هذه الحالة بنهارها الانتقامية على هذا الحزب". نتائج استطلاعات الرأي لهذا الحزب مخزية للغاية، وقد خسروا مئات المقاعد في مجالس البلديات في الانتخابات الأخيرة، كما انضم عضوان من أعضاء البرلمان التابعين لهذا الحزب إلى المعارضة مؤخرًا. وأضاف المقال: "الخلافاً داخل الحزب المحافظ الذي يتزعمه رشي سوناك رئيس وزراء بريطانيا أخذه في الاتساع. وقال بن هاوتشن، عمدة محافظ لمنطقة شمال شرق إنجلترا، لإذاعة بي بي سي: إن المحافظين "يتقاتلون كالفران داخل كيس"، وإن المسؤولية تقع على عاتق سوناك.



### محلل تركي: الحالة المعنوية لقيادات حزب اردوغان ليست على ما يرام

لقد مر أكثر من شهر على انتخابات البلديات في تركيا، ولكن آثارها وتبعاتها النفسية على أردوغان وحزبه لا تزال مستمرة. ذلك لأنه للمرة الأولى منذ ٢٢ عامًا، تراجع حزب العدالة والتنمية إلى المرتبة الثانية بين أحزاب تركيا. أعلن نوراي باباجان، أحد محللي صحيفة "جمهورية" الصادرة في أنقرة، في تقرير خاص أن الحالة المعنوية لأعضاء مجلس السياسات في الحزب الحاكم التركي ليست على ما يرام، وأن أردوغان وصفهم علنًا وبلا مواربة بأنهم غير أكفاء وأن أداءهم مخيب للأمال. وأشار باباجان إلى أنه تم إجراء العديد من استطلاعات الرأي والدراسات الميدانية لفهم أسباب الهزيمة الانتخابية الأخيرة للحزب الحاكم بأمر من أردوغان، وكانت النتيجة مشتركة لجميها: "انخفاض الشعبية والمكانة الاجتماعية بسبب الابتعاد عن الناس".

### قائد «سنتكام» الإرهابية يزور المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان

أعلنت القيادة المركزية للقوات الأمريكية (سنتكام) أن "الجنرال مايكل إريك كوريل" زار إسلام آباد والتقى برئيس أركان الجيش الباكستاني وبعض قادة الجيش في هذا البلد. وكتبت سنتكام على موقع "إكس" أن الجنرال كوريل زار أيضًا في رحلته إلى باكستان عددًا من المناطق الحدودية مع أفغانستان في إقليم خيبر بختونخوا. وأضاف التقرير أن قائد سنتكام عقد أيضًا اجتماعات مع قادة عسكريين في إقليم خيبر بختونخوا بشأن "عمليات مكافحة الإرهاب" على طول الحدود المشتركة بين باكستان وأفغانستان.

## إيطاليا.. منع المسلمين من الصلاة في مراكزهم الخاصة شمال البلاد

هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٣٠,٠٠٠ نسمة والتي تقع في ضواحي تريستا، والعديد منهم من المسلمين البنغاليين الذين جاؤوا في أواخر التسعينيات لبناء اليخوت. يبلغ عدد المسلمين في إيطاليا مليونين، وهم أكبر أقلية دينية في البلاد، لكن وفقًا لتحالف المسلمين الإيطاليين، يواجهون مشاكل في بناء المساجد، على الرغم من أن ما يقرب من نصفهم مواطنون إيطاليون.

السلطة القضائية بشأن ما يعتبرونه انتهاكًا لحقهم القانوني. ادعت أنا سيسين، عمدة مونفالكوني، أن قرار حظر الصلاة يتلخص بتخصيص المكان ولا علاقة له بالتمييز. وقالت لوكالة الأنباء الفرنسية: "كعمدة، لست ضد أحد. أنا هنا لتطبيق القانون". لكنها لا تخفي اعتقادها بأن عدد المهاجرين المسلمة في مونفالكوني قد زاد وأصبح مهمًا للغاية. يشكل المهاجرون ثلث سكان

في مدينة مونفالكوني الواقعة في شمال شرق إيطاليا، تجمع مئات المسلمين في موقف للسيارات لأداء صلاة الجمعة، بعد أن أعلنت السلطات المحلية في المدينة عن حظر إقامة الصلاة في المراكز الثقافية. منع عمدة اليمين المتطرف المسلمين من أداء الصلاة في هذه المنطقة في المراكز الثقافية الخاصة بهم، والآن يضطرون إلى التجمع في هذا المكان المهجور وانتظار قرار

